المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ مليو ٢٠٠٠

نداء لوقف نزيف الدم بين أسمرة وأديس أبابا

فى موقف واضح وصريح، أعربت مصر عن إنزعاجها الشديد لاستئناف العمليات العسكرية بين أثيوبيا وإريتريا، وطالبت مصر بالتنفيذ السريع والفورى للمبادرة الافريقية الخاصة بالعمل على إحلال السلام بين البلدين الإفريقيين الجارين.

ويرتكز موقف القاهرة من الحرب بين أديس أبابا وأسمرة على قواعد أساسية تمليها المصلحة العليا للأمن القومى المصرى فى منطقة القرن الافريقى والبحر الأحمر فضلاً عن الجهود المبذولة من جانب كل القوى المحبة للقارة السمراء، وفى مقدمتها مصر، لإحلال الأمن والسلام والاستقرار فى كل ربوع افريقيا لكى تتفرغ شعوبها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بدلا من تبديد ثرواتها فى النزاعات والحروب غير المقدسة. وأيضا، ينطلق الموقف المبدئى المصرى، تجاه تلك الحرب الضارية، من ضرورة الاعتماد على لغة العصر، التى تنبذ الحروب، وتستعين على حل الصراعات والأزمات بالتفاوض، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، ومراعاة المصالح العليا المتبادلة للدول المتنازعة.

لقد تصدرت الحرب الضارية بين الجارتين إثيوبيا وإريتريا - كل الاهتمامات على الصعيدين الإقليمى والدولى خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة ما ينتج عنها من حصد للأرواح البريئة، بعشرات الآلاف، وحرق ما بقى من زرع وضرع فى المناطق المنكوبة، التى تجرى عجلة الحرب المشئومة على أرضها. ومهما كانت مبررات تلك الحرب التى تسببت فى اشعال فتيلها، فمن المؤكد أن المنتصر فيها سيخرج منها مهزوما، لأن كلا الشعبين الإفريقيين الجارين فى أشد الاحتياج إلى لقمة العيش، بدلا من طلقة البارود، يحتاج إلى أطنان من الأدوية بدلا من المعدات العسكرية.

ونحن نتطلع إلى وقف فورى للأعمال العسكرية بين أديس أبابا وأسمرة، ونناشد قيادتى البلدين الشقيقين بالاستجابة إلى كل النداءات المخلصة لوقف نزيف الدم والموارد، والعودة إلى مائدة التفاوض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية